

النصيحة الولدية للباجي المجلس 5

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نعم. اذ يقول الباقي رحمه الله فضائل العلم والعلم سبيل لا يفضي بصاحبه الا الى السعادة. ولا يقصر به عن درجة الرفعة والكرامة. قليله ينفع وكثيره - [00:00:00](#)

يعلي ويرفع كنز يزكو على كل حال ويكثر مع الانفاق ولا يغضبه غاصب ولا يغضبه غاصب ولا يخاف عليه سارق ولا محارب تجتهد في طلبه واستعذب التعب في حفظه والسهر في درسه. العبارة واستعذب - [00:00:16](#)

واستعذب التعب في حفظه. يعني التعب على اقسام. تعب يتلذذ به العبادة العلم في قضاء حوائج الناس. نعم يجتهدا في طلبه واستعجب التعب في حفظه والسهر والسهر في درسه والنصب الطويل في جمعه - [00:00:40](#) وواظبة على تقييده وروايته. ثم انتقل الى فهمه ودرايته رفعة اهل العلم. بالنسبة للسهر اذا اراد او سمع احدكم ان احدا سيكتب بحثه عن السهر فليدله على تبويب ابن حبان - [00:01:04](#)

ابن خزيمة هذه الابواب التي كتبوها تصلح ان تكون متنا نعم اسيدي جزاكم الله خير شيخنا رفعة اهل العلم. وانظرا اي حالة من احوال طبقات الناس تختاران. ومنزلة اي صنف منهما منهم تؤثران - [00:01:27](#)

هل تريان احدا ارفع حالا من العلماء وافضل منزلة من الفقهاء يحتاج اليهم الرئيس والمرؤوس ويقتدي بهم الوضع والنفيس يرجع الى اقوالهم في امور الدنيا واحكامها. وصحة عقودها وبياعاتها وغير ذلك من تصرفاتها. يحتاج الناس يقولون جميع طبقات الناس تحتاج الى الطبيب - [00:01:50](#)

الفقير والغني الذكر والانثى والعاق مجنون لكن الناس مع الطبيب لابد لهم من نعم واليهم يلجأ في امور الدين وما يلزم من صلاة وزكاة وصيام وحلال وحرام ثم مع ذلك السلامة من التبعات - [00:02:21](#) والحظوة عند جميع الطبقات. ولهذا يا اخوان ولهذا يا اخوان انا اوصيكم اذا جعلتهم في مجالس لا تعرفون فيها وقد المح بعض علماء الشافعية رحمهم الله ذكرتها لكم الله تعالى يقول وينبغي - [00:02:48](#)

لطالب العلم ان يعرف بنفسه عند بنفسه ان يعرف بنفسه عند من يشهده انت جالس في مجموعة من الناس وتعرف ان هذا المجلس مش ذنب زمام العلم سيخوض اصحابك في اما المباحات - [00:03:09](#) اوفياء قيل يقول ينبغي لطالب العلم ان يميز الناس لا يقول انا اسألوني انا كذا لا لكن يذكر شيئا من فواد العلم كان يقول احدهم رأيته قبل قليل ان يصلي وقع في صلاته باخطاء ثلاثة. وهي كذا وكذا وكذا - [00:03:28](#)

والسنة كذا وكذا وكذا. او احدهم يتكلم كلاما فوق في كلامه في قوادح قديم وهي كذا وكذا وهم يستفيدون وايضا ينفث الباب للسؤال. نعم يا شيخ والعلم ولاية لا يعزل عنها صاحبها. الله اكبر. ولا يعرى من جمالها لابسها - [00:03:48](#) وكل ذي ولاية وان جلت وحرمة وان عظمت اذا خرج عن ولايته لو زال عن بلده اصبح من جاهه عاريا ومن حاله عاطلا غير صاحب العلم فان جاهه يصحبه حيث سار - [00:04:11](#)

ويتقدمه الى جميع الافاق والاقطار ويبقى بعده في سائر الاعصار. وانظروا انظروا يا اخوان انظروا الان للبخاري توفاهم اكثر من اثنا عشر قرن ولا يزال حيا بيننا كم مات من - [00:04:31](#) من امير ملك ورئيس وثري مات عشرات بل الاف لكن انظر البخاري الامام احمد ابو حنيفة الشافعي مالك الزهري الثوري انظر كانهم يعيشون معنا كما قال العلم ناعس اصحابي ولا وكنز لا يسرق - [00:04:49](#)

ويزيد الانفاق خلاف النعود من امور حياتية. ما ننتهي يحرص صاحبه الى قلب الانسان نعم شيخنا انتهينا من السقف الذي حصل
والان نختم في بيت في آآ عن وجود طالب علم بعد موته - [00:05:14](#)
وموت الشخص بدون علم اذا كان جاهلا يقول ستوجد ان علمت ستفقد وان جهلت وانت باقي وتوجد ان علمت وان فقدت يعني انت
جاهل فانت ميت حتى لو كنت حيا بين ظهر ميظ - [00:05:41](#)
اما اذا كنت عالما فانت موجود حتى لو كنت في قبرك الساق ذلك اين كانوا ما نراه الان عاش مع البخاري ومع عم احمد ومع الدار
قطني ومع الدارمي عيشة معهم امراء - [00:06:02](#)
جنود واثرياء بينهم رحمهم الله ذهبوا بقيت الرفعة جعلنا الله واياكم ممن رفعه الله تعالى بالعلم والعمل مداخلة عنده افادة شيخ
عمل طيب شكر الله لكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:21](#)
وعليكم السلام وعليكم السلام - [00:06:46](#)